

الفائق في غريب الحديث

وقيل : هي التي صار لَبَدْنُهَا شَوْلاً ; أي قليلاً وقد شَوَّ لَتَ ولا يقال : شالت ; من قولهم لثلث القِرْبَةَ ونحوه من الماء : شَوَّول : وقد شَوَّلت القِرْبَةَ كما يُقَالُ : جَزَّعَتْ من الجِرْعَةِ . وقال النضر : شَوَّلت الإبل ; أي قَلَّت ألبانها وكادت تضيع فهي عند ذلك شَوَّول . وأما الشَّوَّول فجمع شَائِل وهي التي شالت ذَنَبُهَا بعد اللَّسِّ قَاح .

مرز عُمَرُ رضي الله تعالى عنه أراد أن يشهد جنازة رَجُلٍ فَمَرَزَهُ حُذَّيْفَةَ . كَأَنَّه أراد أن يَصُدَّه عن الصلاة عليها ; لأنَّ الميت كان عنده منافقاً . والمَرَزُ : القَرَصُ الرفيق ليس بالأظفار فإذا اشتد فأوجع فهو قَرَصٌ . ومنه امرزولي من هذا العَجَبِينَ مَرَزَةٌ وامْتَرَزَ عَرَضَهُ إذا نال منه . والمَرَزَتَانِ : الهَدَّتَانِ الناتئتان فوق الشَّحْمَتَيْنِ .

مرط قدم مكة فأذَّبن أبو مَحْدُورَةَ فرفع صوتَه فقال : أما خشيتَ يا أبا مَحْدُورَةَ أن تنشقَّ مَرِيطَاؤُكَ . هي ما بَيَّنَّ الصُّلْعُ إلى العَانَةِ . وقيل : جِلْدَةٌ رقيقة في الجوف . وهي في الأصل مصغرةٌ مَرْطَاءٌ وهي المَلَأْسَاءُ ; من قولهم للذي لا شَعْرَ عليه : أَمْرَطَ . وسهم أَمْرَطَ : لا قُذَذَ عليه .

مرحل أُنْتِي بِمُرُوطٍ فقسَّمَهَا بين المسلمين ودفع مَرِطَاءً بَقِيَّيَ إِلَى أُمِّ سَلَامَةَ الأنصارية وكانت تَزُورُ القِرْبَ يومَ أُحُدٍ تَسْقِي المِسلمين . هي أَكْسِيَّةٌ من صُوفٍ وربما كانت من خَزِيٍّ . وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها : إنها قالت لما نزلت هذه الآية : وَلْيَضْحَكُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ بِرُحْمِ رَبِّهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ انقلب رجالُ الأنصار إلى نساءهم فَتَلَّوْهَا عَلَيْهِمْ